

## ٣٢- باب الانتهاء عن المعا�ي - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين.  
اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقينا - 00:00:00

اللهم انت خير من زكاكها انت ولهاة ومولاتها. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا  
تشبع من دعاء لا يسمع - 00:00:15

اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم انصر اخواننا المجاهدين اللهم ثبت اقدامهم وامدهم بمدد من عندك اللهم قاتل الكفراة الذين  
يصدون عن سبيلك ويذبحون رسلاك ويقاتلون اولياءك الله الحق. اللهم عليك بيهود ومن عاونهم - 00:00:31

اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم امين كنا توقفنا في قراءة كتاب الرقاق  
عند قول الامام البخاري رحمة الله بباب الانتهاء عن المعا�ي - 00:00:50

قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلية - 00:01:10

ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما وقال رأيت الجيش يعني واني انا النذير العريان النجا النجا فاطاعتني طائفة فادلجوا على  
مهلهم انا جو وكذبته طائفة وكذبته طائفة فصيّبهم الجيش فاجتازهم - 00:01:25

وقال حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبدالرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلية ومثل الناس - 00:01:55

كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقنن فيها  
جعل ينزعن ويفغلن فيقتلون فيها فانا اخذ بجزكم عن النار - 00:02:14

وهم يقتلون فيها وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ذكريبا عن عامر قال سمعت عبد الله ابن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:02:40

والهاجر من هجر ما نهى الله عنه خلينا يعني نسأل سؤال احنا اتفقنا ان كتاب الرقاق الامام البخاري ذكر في الاحاديث آآ التي  
تحدث رقة في قلب الانسان طيب قلنا ده ليه؟ قلنا لان - 00:03:00

من اهداف المؤمن في الحياة هو يرقق قلبه علشان القلب اللي فيه رقة بيتأثر بسماع الموعظة ينتفع بكلام الله كلام النبي عليه الصلاة  
والسلام هو اقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:23

احنا عايزين نوصل للرقة دي الامام البخاري ذكر احاديث تساعد الانسان المؤمن ان قلبه يحصل في الرقة واضح؟ طيب واحنا ذكرنا  
يعني ايه في الابواب اللي فاتت آآ مثلا في باب البكاء - 00:03:43

في باب الخوف من الله احنا عندنا النهاردة باب الانتهاء عن المعا�ي خلينا نسأل سؤال يعني ايه علاقة ده برقة القلب يعني الامام  
البخاري عايز يقول لنا ايه ما رأيكم - 00:04:04

كان كان الامام البخاري رحمة الله يشير الى معنى مهم ان لو الانسان عايز قلبه يرق هو يحتاج ان هو ان هو يتترك المعصية ينتهي  
عنها لان المعصية من اسباب القسوة - 00:04:24

المعصية تقسى القلب كأنه بيقول لو انت بتشتكي وبتقول والله انا حاسس ان انا قلبي فيه قسوة اه حاسس ان انا مش بتتأثر بسماع

الموعظة حاسس ان انا مش مقبل على العبادة - 00:04:41

آآ هو كان لسه بيتكلم عن مثلا عن الخوف من الله او البكاء من خشية الله حسن المعاني دي مش موجودة في قلبي  
كأنه بيقول لك خلي بالك ممکن يكون في مانع حاجز - 00:04:59

بينك وبين المعاني دي بينك وبين الرقة اللي انت بتطلبه واللي انت عايزها الحاجز ده ممکن يكون بسبب المعصية ان في معصية  
معينة لو انت تبت منها ولو انت تركتها - 00:05:14

الترك ده للعصية والانتهاء عنها ده يحدث رقة في قلبك واضح المعنى ده وعشان كده بقى ذكر احاديث. فقال باب الانتهاء عن  
العصي فكان كأننا نقدر نقول ان من اسباب رقة القلب - 00:05:28

ان ان الانسان ينتهي ويترك العصية ومن اسباب القسوة ومن اسباب موت القلب وفساد القلب الاصرار على الذنوب والعصي وترك  
التوبة وقال الحديث الاول قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن برير بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي  
موسى رضي الله عنه قال - 00:05:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما ف قال رأيت الجيش بعينيه واني انا النذير العريان  
وانى انا النذير العريان. فالنجا النجا - 00:06:10

قال فاطاعته طائفة ادلعوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصيبحهم الجيش فاجتازهم يعني النبي عليه الصلاة والسلام يشبه نفسه  
يقول مثل ما بعثني الله يعني من آآ من العلم والوحى - 00:06:34

الامام ابن حجر ذكر معاني جميلة في الحديث ده يقول مثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما وقال رأيت الجيش بعينيه.  
يقول رأيت الجيش فبيقول بيقول قال دى العهد - 00:07:00

يعني ايه العهد يعني الجيش المعهود المعروف لديهم يعني كان هم كانوا القبيلة دي او القرية دي كانوا متوقعين ان في جيش معين  
هيهم عليهم هو جاء هذا الرجل النذير وقال رأيت الجيش - 00:07:21

الجيش يعني اللي انت عارف فيه المعهود اللي انت متوقعين ان هو بيجي رأيت الجيش بعيني قال بعيوني في رواية بعيوني.  
في رواية بعيوني فقال قيل ذكر العينين ارشاد الى انه تحقق عنده جميع ما اخبر به - 00:07:41

تحقق من رأى شيئا بعيوني يعني بيقول لهم ده انا شفت الجيش بعيوني الاثنين انا متأكد من الكلام اللي انا بقوله رأيت الجيش  
بعينيه لا يعتريه وهم ولا يخالطه شك - 00:08:06

وانى انا النذير العريان. قالوا ايه قصة النذير العريان هقول لكم الفكرة وبعددين ايه نقرأ كلام العلماء فكرته ان واحد كان واحد شاف  
الجيش او العدو اسره كان اسير وقدر ان هو يفلت - 00:08:23

من الجيش ده هو رجع بسرعة وعايز ينذر قومه هو آآ خلع الثياب هو بيطلع على قمة جبل ويشير بايه بثيابه وهم كانوا عارفين ان ده  
يعني ده راجل عاقل يعني مش الطبيعي ان هو يمشي من غير هدوم - 00:08:42

فكان لما جه الحال بتاعه ده ان هو جاي ينذرهم ويقول لهم ان فيه جيش وهو عاري فالحال ده دليل على صدق لان هم عارفين والله  
الراجل ده انسان عاقل مش بيمشي مش بيمشي في الناس عريان - 00:09:05

فمعنى ان هو جاي وخلع الثياب وبيشاور بها فده يدل على الحال ده على صدق الانسان قال آآ ابن حجر ذكر معاني رحمه الله  
وقال وقال غيره الاصل فيه ان رجلا لقي جيشا - 00:09:21

فسلبوه واسروه فانفلت الى قومه يعني هرب من الجيش ده وقال اني رأيت الجيش فسلبوني فرأوه عريانا يعني الجيش خد مني  
الهدوم بتاعتي فرأوه عريانا فتحققا صدقه لانهم كانوا يعرفونه - 00:09:39

ولا يتهم في التصريح. يعني هو صادق معروف ولا جرت عادته بالتعري فقطعوا بصدقه لهذه القرائن. يعني هو انسان صادق وهو آآ  
هم عارف فيه عارفين الصدق بتاعه ولم تجري العادة ان هو يتعري - 00:10:03

فالخلاص دي كانت قرائين على الصدق قال الطيببي رحمه الله في كلامه صلى الله عليه وسلم انواع من التأكيدات احدها قوله بعيوني

بعيني ثانية قول واني انا. اني يشوف النبي عليه الصلاة والسلام يستعمل مؤكّدات - [00:10:27](#)  
رأيت الجيش يعني واني انا النذير العريان قال احدها قوله يعني ثانية قوله واني انا ثالثها قوله العريان لانه الغاية في قرب العدو  
ولانه الذي يخص في انداره بالصدق ماشي - [00:10:54](#)

العلماء يعني ذكروا في شرح الحديث قالوا في هذا الحديث ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا لحاله في دعوته ورسالته  
وطاعة الناس لدعوته ولما بعثه الله به وارسله. كمثل رجل اتى قوما ليحذرهم - [00:11:22](#)  
وقال يا قوم اني رأيت الجيش يعني لعدو لهم يعرفونه واني انا النذير العريان. قالوا هو اشاره لشدة الخطر بحيث كانه نزع ثيابه  
لينذرهم بالاشارة بثيابه ما فيش وقت يعني الجيش خلاص هيهجم - [00:11:44](#)  
هم عايز يعمل اشاره سريعة فخلع ثيابه وبدأ ايه بيشاور قال او هو رجل او هو جرده العدو فهرب منهم مندرا قومه. يبقى  
فهمتم المعندين؟ المعنى الاول ان هو خلع ثياب - [00:12:07](#)

واشار يعني هو شاف الجيش فخلع ثيابه واشار الى قومه. طلع على مكان مرتفع وشاور لهم او هو العدو اسره وجرده من ثيابه  
استطاع ان هو يهرب من الجيش وبعدين راح بس ما فيش هدوم. ذهب الى قومه وهو عريان - [00:12:29](#)  
فانذرهم. واضح قال فهرب منهم مندرا قومه فعلموا من تعريه صدق خبره لانهم كانوا يعرفونه ولا يتهمونه في النصيحة ولا جرت  
عادته بالتعري وقطعوا بصدقه لهذه القرائن ثم صار مثلا - [00:12:50](#)  
لكل ما يخاف مفاجأته فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولما جاء به مثلا بذلك لما ابداه من الخوارق والمعجزات الدالة على  
القطع بصدقه تقريرا لافهام المخاطبين بما يألفونه ويعرفونه. ده من حسن تعليم النبي عليه الصلاة والسلام. ان هم هم عارفين المثل -  
[00:13:15](#)

وده النبي عليه الصلاة والسلام اول في بدايةبعثة لما انزل الله تبارك وتعالى وانذر عشيرتك الاقربين النبي عليه الصلاة والسلام  
صعد على الجبل جعل ينادي على بطون قريش يابني عدي يابني فهر - [00:13:44](#)  
ينادي على بطون قريش آآرأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم لو قلت لكم ان فيه خيل او جيش يعني النبي عليه  
الصلاه والسلام فوق جبل - [00:14:02](#)

في وراه كده ايه وادي قال لهم لو انا انتم مش شاييفين الناحية الثانية. لو انا قلت لكم ان في جيش هيهجم عليكم اكنتم مصدقين  
هتصدقوا كلامي قالوا قالوا ما جربنا عليك كذبا قط؟ قالوا نعم - [00:14:16](#)  
ما جربنا عليك الا صدق ما جربنا عليك كذبا قط قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وبين يدي عذاب اليم وقال ابو لهب بهذا  
جمعتنا تبا لك سائر اليوم - [00:14:37](#)

لهذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لو انا قلت لكم ان في جيش هيهجم عليكم. هتصدقونني؟ قالوا نعم.  
صدق ما جربنا عليك كذبا قط ما جربنا عليك الا صدقا - [00:14:55](#)

هو نفس نفس المثل ان واحد جه رأى الجيش قال يا قومي رأيت الجيش يعني واني انا النذير العريان طيب الناس هتتعامل مع  
الخبر ده ايه في ناس صدقوا قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:10](#)

قال واني انا النذير العريان فالنجا النجا النجا يعني بيقول لهم ايه؟ اسمعوا كلامي اسمعوا كلامي. فالنجاة النجا. يعني يعني  
الزموا النجا او اطلبوا النجا بالاسراع في الهرب. اشاره الى انهم لا يطيقون مقاومة ذلك الجيش - [00:15:29](#)

ده كلام ابن حجر فبيقول لهم الحقوا نفسكم. اهربوا فالنجا النجا او النجا النجا يعني الزاموا النجا. اطلبوا النجا قال صلى الله  
عليه وسلم فاطاعتله طائفة فادلجنوا على مهلهم يعني في ناس سمعوا الكلام - [00:15:58](#)

وبدأوا يتحركون ومشيوا بالليل فادلجنوا على مهلهم قال فنجوا وكذبته طائفة. قال له لا لا ما فيش حد هيهجم ما فيش جيش ولا  
حاجة وكذبته طائفة. رغم ان هو - [00:16:26](#)

يعني ميعاد دليل الصدق في قريينا هو صادق ومع ذلك كذبوا كذبته طائفة قال فصبهم الجيش فاجتازهم ده حال الانسان مع الوحي

حال انسان مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:43

النبي عليه الصلاة والسلام يأمر الانسان باوامر يقول لك اعمل كده تدخل الجنة ما تعملش كده عشان ما تدخلش النار قال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى - 00:17:03

قالوا يا رسول الله ومن يأبى يعني هل يتصور ان في انسان يقول له تحب تدخل الجنة؟ يقول لك لا مش عايز قالوا يا رسول الله، من يأبى؟ مين ده اللي تعرض عليه الجنة ويقول مش عايز - 00:17:17

وقال صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. فده حال الانسان مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام مع اوامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:32

اللي هيسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام وآآ الحاجة اللي النبي عليه الصلاة والسلام حذر منها بيتعد عنها ده من اعظم اسباب رقة القلب واصلاحها للانسان واضح قال فاطعاته طائفة - 00:17:47

اطعاته طائفة آآ ادلجوا على مهلهم قالوا الدلجة هي الظلمة والمعنى ساروا من فورهم في اول الليل فانطلقوا على مهلهم بسكونية وتأن عشان لانهم اخذوا وقتهم يعني عندهم وقت فاتحرکوا براحتهم - 00:18:05

كان جو يعني من العدو والطائفة الثانية كذبت فتأخروا في الاستجابة بهذا النذير ولم يحاولوا اختبار صدقه من كذبه فاتى عليهم الصبح ولم يسيروا من مكانهم. ولم يبتعدوا عن الخطر - 00:18:32

وصبحهم الجيش اي هجم عليهم باكرا في الصباح فاهالكم واجتاحهم في اشارة ان الانسان لو ما سمعش كلام النبي عليه الصلاة والسلام ويكون يكون معرض ان هو آآ الشيطان يحتاج - 00:18:50

ان الشيطان يهزمه ان اوامر النبي عليه الصلاة والسلام فيها العصمة وفيها الحماية من العدو لما انت تسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام وتبعد عن الامور النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:10

اه هناك عنها انت كده بتقوى نفسك تتحصن من الشيطان لكن لما الانسان يسمع اه يسمع اه كلام الشيطان ويخالف كلام النبي عليه الصلاة والسلام هو دلو قتي يعرض نفسه للهلاك - 00:19:24

فلما خالفوا النصيحة قال واني انا النذير العريان فالنجاة النجاة لما ما سمعوش الكلام كان كان ده السبب في اهالكم بسبب ان العدو اجتاحهم واضح فانت كل ما انت ابتعد عن الوحي وتبعد عن كلام النبي عليه الصلاة والسلام كل ما بيتعرض نفسك - 00:19:43

ان انت تبقى فريسة سهلة للشيطان ماشي قال فاهالكم واجتاحهم يعني استأصلهم وهكذا من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم نجا في الدنيا والآخرة ومن ترك ما جاء به حلت عليه العقوبة في الدنيا والآخرة - 00:20:05

الحاديis الاول واضح ثم قال رحمة الله طيب احنا كده نستفيد من الحديث الاول انه نستفيد من الحديث الاول ان امثال الانسان المؤمن لا اوامر النبي عليه الصلاة والسلام. والابتعاد عن الامور اللي النبي عليه الصلاة والسلام نهى عنها. ده من اسباب رقة القلب - 00:20:30

ومن اسباب النجاة والفوز وخلاف ده من اسباب تمكن العدو من الانسان ان انا اكون فريسة سهلة للشيطان واضح ومن اسباب قسوة القلب يعني مخالفه اوامر النبي عليه الصلاة والسلام من اسباب القسوة ومن اسباب فساد القلب - 00:20:50

طيب قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:09

انما مثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتلون فيها في رواية آآ قال فجعل يحجزهن - 00:21:25

يعني واحد اضاء او قد نارا ففي حشرات دواب رايحة على النار هي مش فاهمة فراش وهوام ودواب رايحة ناحية النار وهي مش فاهمة ان هي تحرق هي شایفة حاجة منورة فرایحة نحیفة - 00:21:56

يجعل هذا الرجل يحجزهن بيمنهن. بيده كده الایه؟ الفراش والجاجات دي. بيعدهم هي ما بتسمعش الكلام. قال فا يغلبنيه

ويتفحمن في النار قال فانا اخذ بحجزكم عن النار. في رواية هلم عن النار - 00:22:18

احنا قلنا الحجز اللي هو موضع وانا اخذ بحجزكم يعني موضع الازار. عارفين مكان الحزام لأن النبي عليه الصلاة والسلام بيشهه ان هو ماسك ماسك الانسان المؤمن من مكان الايه - 00:22:44

موضع الازار ده بيشهه كده واحد عايز يرمي نفسه والنبي عليه الصلاة والسلام ماسكه بيشهه وانا اخذ بحجزكم هلم عن النار هلم عن النار؟ قال فتغلبوني تفحمون فيها ده برضو معنى في - 00:23:02

أهمية ان الانسان يتلزم امر النبي عليه الصلاة والسلام وان انت تشوف تشواف الاوامر النبوية بالنمرة دي ان كان واحد عايز يرمي نفسه في النار والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول له بس - 00:23:23

ما ترمييش نفسك ما تضيعش نفسك انا خايف عليك في الحرص ده لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. خايف عليك امسكه وانا اخذ بحجزكم هلم عن النار. هلم على النار ما ترمييش نفسك - 00:23:36

ابعد عن النار لكن الانسان يعمل ايه؟ يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام ويتعاند ويتكبر ويلقي بنفسه النار قال قالوا في شرح

الحديث قال في الحديث يضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لشدة حرمه على هداية الناس - 00:23:57

وشفقته ورحمته صلى الله عليه وسلم بهم وشدة عناد الناس واتباعهم لشهواتهم التي فيها هلاكهم ويبين صلى الله عليه وسلم ان مثله ومثل الناس كمثل رجل او قد نارا فلما اضاءت هذه النار ما حولها - 00:24:23

فلما اضاءت فلما اضاءت هذه النار ما حولها جعل الفراش هي مفردة فراشة وما يتهافت في النار من الحشرات الطيارات تطلب هذا الضوء ولا تعلم انه نار مهلكة جعلنا يقعن فيها. وهذا الرجل الذي اوقى النار بقصد الاضاءة - 00:24:46

يحاول ان يمنعهن من الدخول في النار ولكنه لا يستطيع فيغلبنيه فيدخلن في النار لأن في اشاره ان في ناس في ناس مش هيسمعوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام سيحاول ان يمنعهم من دخول النار - 00:25:14

ولا يستطيع برضو هيدخلوا هو مصر ان هو يعذب قال ثم بين صلى الله عليه وسلم ان شأنه في دعوه الناس الى الاسلام كحال المنفذ لهم من النار مع اقبالهم على ما تزين لهم - 00:25:38

او على ما تزين لهم انفسهم من التمادي في الباطل والواقع في المعاصي المؤدية الى النار وهو صلى الله عليه وسلم يأخذ بحجز الناس ليبعدهم عن المعاصي التي هي سبب للولوج في النار - 00:25:58

والحجز جمع حجز وهي معقد الازار والسراويل وهذا كنایة عن الاجتهد في المنع وبرغم ذلك يعني النبي عليه الصلاة والسلام حريص ان الناس تبتعد عن النار وبرغم ذلك فالناس يغلبونه - 00:26:15

ويدخلون فيها بشدة ومزاحمة كالفراش والدواب. ودواب الارض التي تتهافت في النار واضح واضح المثل ده فطبعاً ده فيه حس ان الانسان ينتهي عن المعاصي ويبتعد عنها وان هو يحذر ان المعاصي دي - 00:26:35

سبب من اسباب قسوة القلب والقلب القاسي ربنا سبحانه وتعالى قال فوويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله. القالب القاسي متوعد بالعذاب وبالهلاك ثم قال وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء - 00:27:03

عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين من لسانه ويده المسلمين من سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:27:22

شوف يا جماعة احنا كلنا حافظين الحديث ده لكن آآ حدیس جميل ان انت تتأمل فيه وان انت تعیش به ان الناس تسلم منك ان الناس تسلم من لسانك ومن يدك - 00:27:43

يعني المسلم المسلم يقوم بحق الاسلام المسلم الكامل في ايمانه الذي سلم المسلمين من لسانه ويده المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده ومعنى ان المسلم الكامل الجامع لحصر الاسلام - 00:28:02

هو من لم يؤذني مسلماً بقول ولا فعل وخاص اللسان واليد لكترة اخطائهم واضرارهـما فـان معظم الشرور تصدر عنـهما فاللسان يكذب ويغتاب ويسب ويـشهد بالـزور والـيد تضرـب وـتقتل وـتسـرق الى غير ذلك - 00:28:24

وقدم اللسان لأن الآيذاء لأن الآيذاء به أكثر وأسهل واسهل نكأية ويعم الاحياء والاموات جميعا ثم قال عليه الصلاة والسلام  
والماحر والمهاجر من هجر ما نهـ . الله عنه - 00:28:47

وده بقى ايه وده امر مهم جدا نتنبه له ان النبي عليه الصلاة والسلام اه قال المهاجر واحدنا عارفين ان ان المهاجر اللي هو هاجر وترك  
بلاد الكفر ذهب الى بلاد الاسلام. زي انسان هاجر من مكة الى المدينة - 00:29:11

عشان ينصر الدين وكانت الهجرة لله ولرسول عليه الصلاة والسلام طيب ده مهاجر في واحد تاني مهاجر برضو المهاجر من هاجر ما  
نهي الله عنه ده آآ ده مهم يعني هو بيقول ايه؟ بيقولوا في الشرح - 00:29:33

وبيّن صلى الله عليه وسلم أن المهاجر الكامل هو من هجر ما نهى الله عنه المهاجر الممدوح هو الذي جمع إلى هجران وطنه وعشيرته **الله** هو الهرة المعروفة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام - 00:29:54

قال جمع الى هجران وطنه وعشيرته هجران ما حرم الله تعالى فمجرد هجرة بلد الشرك مع الاصرار على المعاصي ليست بهجرة تامة  
كاملة المهاجر بحق هو الذي لم يقف عند الهجرة الظاهرة - 00:30:15

من ترك دار الحرب الى دار الامن بل هو من هاجر كل ما نهى الله عنه احنا ممكن نستفيد ايه؟ ان مش ان العبرة مش بالظواهر ان ده فلان - 00:30:37

شكله كده ايه؟ بين المتدينين ده في ظاهر الامر العبرة بتترك المعصية. هجر ما نهى الله عنه وكان شيخنا قال لنا فائدة جميلة قال ان المهر من المهر لا يلزم منه الكراهةية - 00:30:56

الهجر ده الاعراض عن المعصية مطلقا فممكن واحد يعرض تماما عن المعصية مش معناها ان قلبه بيكره المعصية بيعجبها متعلق بها لكن يهجرها يعني يعني بيتعذر عنها تماما . يعرض عنها تماما - 00:31:38

ماشي فالحجر زي ما زي ما يكون فيه هجرا هجرة بالابدان في هجر بالقلوب ان قلبه يهجر المعصية وده مقام اعلى خلاص هو بقى  
بيكرها ما يقاش بيبحها ماشي طب وادلة ده ايه؟ ان ممك انسان يهجر معصية وهو بيحبها - 00:32:05

مقالة قال عليه الصلاة والسلام في في قصة الثلاثة الذين اواهم المبيت الى الغار قال فقمت عنها لما المرأة قالت له اتق الله لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه. قال فتحرجت من الواقع عليه. وفي رواية قال فقمت عنها - 00:32:32

وهي احب الناس اليه وهي احب الناس اليه. فهو هجر ما نهى الله عنه. هجر المعصية لكن قلبه متعلق بها هو لسة بيرحبها ومتعلق بها وترك السيئة وهو يعني في اصعب وقت. مع قوة الدافع قوة الداعي. وسهولة المعصية. والتمكن منها - 00:32:54

مع ذلك تركه الهجر عشان الانسان ما يبلاش متصور ان علشان اهجر المعصية لازم يكون آآ قلبي بيكرهها يكون قلب الانسان بيحب المعصية. وأخذ ثواب المهاجر ممكن، نقول بس، انا لسة بحب المعصية ابوة ومحرد حب المعصية مجرد حب المعصية - 00:33:21

اـه لا يضر الانسان هو لا شك ان الاكمـل ان هو يكون يبغض المعصية لكن ممـكن قلـبه يكون مـبتلى مـتعلق بذنب معـين بيـحبـه لكن العـبرـة اـيه؟ العـبرـة ان هو يـكـفـ ويـتـركـ دـه - 00:33:47

وامر الناس ان هم يهجروا سيدنا كعب رضي الله عنه ما حدش يكلمه هل الهجر ده يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يحبه هو هجر  
هجر سيدنا كعب وهو يحبه - 00:34:31

ويحب فالهجر مش لازم يكون ايه؟ عن كراهية مashi قال المهاجر من هاجر ما نهى الله عنه. فاحنا عايزين النهاردة نخرج من الدرس  
ايوة انا عايز ثواب المهاجر ده فضل المهاجر - 00:34:42

لو انا فاتنى الهجرة بالابدان آآلا اضيع هجرة المعصية هجرة القلوب ما ضيعهاش ماشي فاحنا كده استفدنا من الباب آآباب الانتهاء

باب الانتهاء من المعاصي الإنسان يفهم ان ترك المعصية من اسباب رقة القلب - 00:35:03

وان الاصرار على الذنوب والمعاصي من اسباب قسوة القلب ماشي و كان الابواب بتكميل بعض يعني بتكلم باب الخوف من الله. كان الخوف من الله هو دافع عظيم من دوافع ترك المعصية - 00:35:27

في دوافع تانية يعني في دوافع تانية احنا احنا ممكن ان احنا نقولها لترك المعصية. زي مثلا ان الانسان يستحي من الله حب ربنا من اسباب ترك المعصية الطمع في الجنة من اسباب ترك المعصية - 00:35:42

الحياة من الله والحياة من الملائكة من اسباب ترك المعصية. الخوف من العقوبة من اسباب ترك المعصية خوفي ان منزلة الانسان يعني يعني تنزل عند الله سبحانه وتعالى من اسباب ترك المعصية - 00:36:01

التأمل والتفكير في قبح الذنب صبح المعصية من الاسباب المعينة على الترک في اسباب تعين الانسان على ترك المعصية. البيئة الصحبة ماشي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على - 00:36:17

اه هجري المعاصي وان يكتب آآ ان يكتب لنا اجر المهاجرين الذين يهجرون ما نهى الله عنه وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:36:33

وجزاكم الله خيرا طيب آآ طيب معلم خلينا يعني نكتفي بهذا القدر ممكن آآ يعني نعمل مجلس آآ بكرة ان شاء الله مش هيبقى يعني كتاب الرقاقة اه هو المجلس مجلس الرفاق بيكون الاثنين والتلات والاربع والخمس - 00:36:54

وممكن بازنا الله يبقى فيه مجلس الساعة ستة ونص برضه لكن يبقى للاسئلة يعني يعني لحد دلوقتي يبقى المجلس كله خاص للاسئلة وتبقي اسئلة يعني مش مش اسئلة فقهية يعني - 00:37:27

اللي عنده بقى اسئلة حاجة خاصة مسلا يعني الحاجة اللي انا اقدر اجاوب عليها يعني حاجة خاصة آآ المجالس بتاعتنا اسئلة عن عن المواضيع اللي بنتكلم فيها وكده يعني لكن الفتاوی تسأله حد ان شاء الله من اهل العلم - 00:37:41

ما تسائلوش حد من اهل الجهلة زي كده يعني حد متخصص في الفقه ان شاء الله طيب جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - 00:37:56

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:13